

ورقة عمل مختصرة بعنوان :

المرأة والإعلام في عشرة أعوام

(صمود و عدوان).

ورقة عمل خاصة بالمؤتمر الثاني لليوم العالمي للمرأة المسلمة

للجنة الوطنية للمرأة

بتاريخ 24/جماد آخر/1446هـ

إعداد أ/ سمية محمد الطايبي

(مدير عام الإدارة العامة للمرأة والطفل بوزارة الإعلام)

المحتويات :

- مقدمة
- دور الإعلامية اليمنية في مناهضة وفضح جرائم العدوان
- الوسائل الإعلامية التي ساهمت في إبراز معاناة و صمود المرأة اليمنية
- دور الوسائل الإعلامية الوطنية في إبراز ودعم مظلومية المرأة اليمنية
- تحديات وسائل الإعلام الوطنية
- آليات العمل في الوسائل الإعلامية في التوعية المجتمعية
- نماذج من برامج وانشطة الإعلامية اليمنية في الوسائل الرسمية والخاصة
- نقاط القوة والضعف في الوسائل الاعلامية الرسمية
- مؤشرات الانشطة الاعلامية في الوسائل الرسمية
- التوصيات

مقدمة

لقد اشار الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه حول دور وسائل الاعلام قائلًا: أصبح الإعلام بكل وسائله يمثل قوة أساسية ضخمة وصار يشكل سمة بارزة من سمات الدولة الضرورية من ضروريات الحكم إذ لا يوجد نظام سياسي في العالم إلا ويمتلك على الأقل وسائل إعلام كالإذاعة والتلفزيون والصحافة , لا اعتبار أنها تمثل أهم الوسائل التي تروج من خلالها الدعاية والحرب النفسية لصالح الحكم والجماعة وتشن عبرها الحرب الدعائية المضادة دفاعاً وهجومًا للعدو . فإذا كانت الحرب المسلحة محدودة المكان والزمان فإن جبهة الحرب الاعلامية والنفسية تضل مشتتة على مدار الليل والنهار ومسرحها العالم كله ومن يجيد توجيهه فذائفها الى اهدافها بدقة وتتوفر له امكانيات تعميم رسالتها على اوسع نطاق جغرافي وانساني ويمتلك القدرة على تعزيز لغته الاعلامية فإنه ولاشك يكسب المعركة بكل ابعادها .

تقدم هذه الورقة جانباً من دور الوسائل الإعلامية في فضح جرائم العدوان ودور الإعلاميات اليمنيات في التوعية المجتمعية.

دور الإعلامية اليمنية في مناهضة وفضح جرائم العدوان

بعد مرور 10 أعوام من العدوان السعودي الأمريكي البريطاني على اليمن كان هناك حضور فعال للإعلامية اليمنية عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والالكترونية وعبر مواقع التواصل الاجتماعي فساهمت في كشف بشاعة وقيح ووحشية جرائم تحالف العدوان الأمريكي السعودي و ايضا إبراز المظلومية الكبرى لما تتعرض له المرأة اليمنية على وجه الخصوص والمجتمع بشكل عام للعالم اجمع واستطاعت عبر صمودها خلف مترسها الاعلامي اىصال صوت الحقيقة للمجتمع سوى عبر الإعلام الرسمي او الخاص او الشعبي فكانت الاعلامية اليمنية هي هدهد الانتصار وعمود الصبر والثبات والمنفقة والرافدة بالمال والرجال للجبهات .. كما واجهت الإعلامية اليمنية كل التحديات ونجحت في التغلب على الآثار والنتائج الوخيمة للحصار وناهضت الاستهداف الممنهج للوسائل الإعلامية بإصرار قوي وعزيمة لن تلين باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل مع المجتمع عبر توعيته والتصدي لكافة الحملات الإعلامية والحرب النفسية التي تشنها الترسانة الإعلامية لدول تحالف العدوان .. و واجهت حجب القنوات وإطلاق قنوات مزيفة تحمل أسماء وشعارات القنوات الوطنية و إيقاف البث عبر الأقمار وحجب مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها . ورغم تدمير البنية التحتية للإعلام استمرت الإعلامية اليمنية في أداء دورها المناط بها وفندت كل الإشاعات وقامت بتعرية وفضح جرائم العدوان وبشاعتها بالإضافة لرسم صورة الصمود الاسطوري لليمنيين على مدى عشرة أعوام واستطاعت اىصال الرسالة الإعلامية الوطنية إلى العالم وأفشلت أهداف العدوان و الحرب الإعلامية المضادة فكانت هي الاقوى لأنها صدق الكلمة و مثلت نموذجا اعلاميا مشرفا يحتذى به للأجيال القادمة .

الوسائل الإعلامية التي ساهمت في إبراز معاناة وسمود المرأة

اليمنية

1. الإعلام المرئي
2. الإعلام المسموع
3. الإعلام المقروء
4. الإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي

دور الوسائل الإعلامية الوطنية في إبراز مظلومية المرأة اليمنية

توجة الاعلام الوطني منذ بدء العدوان على اليمن الى تكريس كافة الانشطة والبرامج لفضح جرائم العدوان والتعبئة العامة وابراز الصمود كما قدم المرأة اليمنية عبر الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة والإعلام الإلكتروني كما هي في كافة المجالات اجتماعيا وثقافيا وسياسيا وصحيا وتربويا واقتصاديا وحقوقيا... الخ حيث ابرز الحالة المأساوية التي تعيشها المرأة اليمنية في اليمن خلال 10 أعوام نتيجة للعدوان والحصار الذي يفرضه العدوان السعودي الأمريكي البريطاني منذ بدء أولى غاراته في 26 من شهر مارس 2015م ووضح استمرار معاناة نساء اليمن مابين القتل والتجهير والإفقار والتجويع والنزوح والتشرد والعمالة... الخ ، حيث كانت "المرأة" أكثر من تقع عليها المعاناة، جراء ما ارتكبته مقاتلات دول التحالف ومرترقتهم من أبشع الجرائم والمجازر بحق النساء في كل شبر من أرض الوطن ، إذ تجاوزت هذه الجرائم كل الحدود الإنسانية والدينية والدينية والطبيعية بشكل عام، وازدادت الى ذلك كانت في جانب المعاناة هي الشهيدة والجريحة والنازحة وام الشهيد والأسير والجريح والمرابط كما لن ينسى الاعلام الوطني وضع المرأة في المناطق الواقعة تحت احتلال دول تحالف العدوان التي تتعرض لجرائم الاغتصاب والتحرش من قبل دول تحالف العدوان ومرترقتهم.

من جانب آخر كان دور وسائل الإعلام الوطنية كبير في إبراز صمود المرأة اليمنية الاسطوري خلال 10 أعوام فكانت هي من ترفد الجبهات بالمال والرجال بشكل مستمر وتخرج في المسيرات والمظاهرات وتقيم الفعاليات وتحيي المناسبات الشعبية والدينية والرسمية على مستوى الاحياء والمديريات والمحافظات كما عملت على التكافل الاجتماعي والإحسان فيما بين الاسر والمجتمع وكانت حلقة وصل بين المستضعفين ومتابعة لأسر الشهداء والاسرى والجرحى واسر المرابطين وكانت الامنية والصحية والتربوية والثقافية والاعلامية والاجتماعية وصانعة المشاريع الصغيرة للوصول للاكتفاء الذاتي ... الخ

التحديات التي واجهتها الوسائل الإعلامية الوطنية

في ظل تعتيم وتظليل إعلامي وترسانة إعلامية ضخمة لدول تحالف العدوان واستهداف ممنهج للمؤسسات الإعلامية وكوادرها كانت هناك قيادة اعلامية حكيمة استطاعت بفضل من الله وبفضل الكوادر الاعلامية الحرة الأبية ان تصنع المعجزات باسبغ الامكانيات وان تستمر في مواكبة الأحداث حيث تناولت جرائم العدوان السعودي الأمريكي وكشفتها للعام كما تناولت انتصارات الجيش واللجان والقوة الصاروخية

فكان كل من يعمل في الجانب الإعلامي مدرك ومؤمن بحجم القضية واهمية كشف الحقائق وتعرية الاعلام المعادي من التضليل الاعلامي وكسر الحرب النفسية التي غالبا ما كان يركز عليها اعلام العدوان لبث الرعب في اوساط المجتمع بانتصارات وهمية واحداث مزيفة

ومن ضمن التحديات التي واجهتها وسائل الإعلام استمرار الاستهداف الممنهج لجميع المؤسسات الإعلامية حيث كانت الإحصائيات كما التالي :

بلغت اجمالي الخسائر والأضرار التي لحقت بالإعلام الوطني 224 مليوناً و48 ألف دولار ما يعادل 134 مليار و428 مليوناً و800 ألف ريال

إجمالي الأضرار التي لحقت بمقرات ومرافق ومؤسسات الإعلام الرسمي والوطني بسبب القصف المباشر في مقدمتها ديوان عام وزارة الإعلام الذي استهدف بثلاث غارات في العام 2019م مخلفة أضراراً بالمبنى ومرافقه وأخرجته عن الخدمة بخسارة إجمالية تتجاوز ستة مليارات ريال وكانت الآثار المباشرة لاستهداف المبنى توقف الوزارة عن تقديم خدماتها وإسقاط البث التلفزيوني والإذاعي لوسائل الإعلام الوطنية عبر الأقمار الصناعية واستنساخ وتزوير القنوات الرسمية والإذاعات ووكالة الأنباء اليمنية سبأ

1- منع وفرض قيود على دخول الصحفيين والوفود الإعلامية العربية والأجنبية، وتقدر أعداد الممنوعين بـ 143 صحفياً ووفداً،

2- انقطاع صرف المرتبات وتقليص النفقات التشغيلية بنسبة 95 في المائة

3- فيما يخص استهداف المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون كانت الأضرار والخسائر في المنشآت والمباني والمرافق التابعة لها بفعل العدوان تجاوزت 15 ملياراً و180 مليون ريال

4- تسبب القصف بتدمير مبنى قناة سبأ الفضائية كلياً وأضراراً بمبنى قناة الإيمان واليمن الفضائية وتدمير الواجهة الغربية لمبنى التلفزيون

5- تدمير مباني الإرسالات عبر الأقمار الاصطناعية وأطباق البث وتدمير 29 مبنى لمواقع الإرسالات الإذاعية بالمحافظات وستة أجهزة إرسال إذاعية للموجتين القصيرة والمتوسطة وعربتي نقل وبث تلفزيوني وسيارات ووسائل نقل

6- شملت أضرار المؤسسة تدمير 14 جهاز إذاعي "إف إم" و85 جهاز إرسال تلفزيوني متنوع القدرات إلى جانب تدمير 15 جهاز ميكروويف و13 برج إرسال إذاعي

7- بلغت الآثار المباشرة لقصف مرافق المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون والتي تضمنت انقطاع صرف المرتبات وخسائر مادية في التجهيزات الفنية والتقنية والهندسية بمبلغ 44 ملياراً و209 ملايين ريال وخسائر في العائدات الاقتصادية بنحو 18 مليار ريال

8- وكالة الأنباء اليمنية سبأ كانت خسائرها في المنشآت والمباني والتجهيزات تتجاوز ثلاثة مليارات ريال.. لافتاً إلى تسبب العدوان في توقف صرف مرتبات منتسبي الوكالة وتقليص نفقاتها التشغيلية بنسبة 95 في المائة وتعثرها عن الإيفاء بالتزاماتها المالية للغير

9- كانت الأضرار التي لحقت بمرافق ومقار وأداء مؤسسة الثورة للصحافة والنشر والتي تتجاوز 360 مليون ريال، وخسائر مالية في النشاط التجاري الإعلاني تحديداً تجاوزت ستة مليارات ريال وتوقف الإصدارات الصحفية (الوحدة والرياضة ومجلة معين) وعدد من ملاحق الصحيفة

10- مؤسسة الجمهورية تسبب العدوان في توقف الصحيفة عن الصدور وتعرض مبناها الرئيسي بمدينة تعز للنهب وإحراق محتوياته ونهب المطبعة الخاصة بها والتجهيزات الفنية والمكتبية مقدراً خسائرها المادية بأكثر من ثلاثين مليار ريال

11- الأضرار التي طالت معهد التدريب والتأهيل الإعلامي وتوقف أنشطته التدريبية بشكل جزئي بإجمالي خسائر تجاوزت 18 مليون ريال، وتخفيض ميزانيته بنسبة 98 في المائة وكذا مركز التوثيق الإعلامي وتضرر نشاطه جزئياً بخسائر تجاوزت 12 مليون ريال

12- وسائل الإعلام الوطنية غير الرسمية كانت الأضرار والخسائر التي لحقت بالهيئة الإعلامية والمؤسسات التابعة لها وتدمير ثلاثة مباني لها في صعدة و11 محطة إرسال إذاعي كما تم قصف وتدمير مبنى في عدة محافظات بقيمة تقديرية للخسائر تجاوزت 819 مليون ريال وتجهيزات مكتب قناة المسيرة في صعدة وخسائرها المادية بأكثر من 600 مليون ريال، وقصف وتدمير مبنى قناة اليمن اليوم بخسائر إجمالية تجاوزت أربعة مليارات و200 مليون ريال.

ومع ذلك كانت الوسائل الإعلامية تواجه للحملات الإعلامية المضللة التي شنها العدوان السعودي على اليمن بالتوازي مع عدوان آله العسكرية على اليمن واليمنيين وواصلت تنفيذ الادعاءات التي يسوقها العدوان الغاشم بأن ما يشنه على اليمن من قصف وتدمير نابغ من حرصه على أمن اليمن واستقراره فيما هو يهدف إلى تفكيك أو اصره وتقسيم بنيانه واستطاعت إيصال الرسالة الحقيقية للعالم ونقل الصورة الصحيحة والمظلومة التي تقع على المرأة اليمنية وكان الإعلام اليمني رغم العوائق التي تقف أمامه إلا أنه أثبت صموده في وجه العدوان من خلال إظهار حقيقة ما يرتكبه العدوان من جرائم بشعة تستهدف النساء والاطفال كما تمكن من تحقيق عنصر السبق الصحفي- وهو أهم عنصر في مجال الإعلام- وتغلب على وسائل إعلام أقل ما يمكن وصفها أنها دولية وتعد السباق في تغطية الكثير من الأحداث وتمتلك إمكانات إعلامية هائلة و استطاع كسب ثقة الجمهور وتحصينه وتعدى ذلك إلى الرأي العام العالمي، وكان له شرف الريادة في تعزيز الصمود وتماسك المجتمع وتنوير الجمهور بحقيقة كما شكلت وسائل الإعلام اليمنية عامل قلق للعدو ما دفعه على الاستعانة بأكبر الخبرات الإعلامية لمتابعة ما ينشر في وسائل الإعلام في اليمن الإعلام اليمني تمكن من ابتكار وسائل وطرق جديدة وتغلب على التحديات والصعوبات التقنية ورغم أن العدوان ركز على الجانب الإعلامي بشكل كبير ربما أكثر من عملياته العسكرية وحشد كل الطاقات، لكن الإعلام اليمني استطاع أن يتصدى لهذه الهجمة الإعلامية وأنتصر على إعلام العدو، وعلاوة على ذلك استطاع أن يطلق العنان لطاقاته وبمساحة من الحرية التي مكنته من العمل في هذه الظروف الصعبة بالرغم من أنه كان المستهدف الأول فما قام به الإعلام اليمني منذ بدء العدوان على اليمن.

آليات العمل في الوسائل الإعلامية في التوعية المجتمعية

1. برامج توعوية
2. حلقات خاصة
3. تغطيات مباشرة
4. أخبار وتقارير عربية وانجليزية
5. ندوات
6. افلام وثائقية
7. روبرتاج
8. حلقات نقاشية
9. برامج توعوية اسرية
10. نزول ميداني
11. حوارات
12. استضافات
13. استطلاعات
14. تقارير
15. برامج تعليمية
16. برامج ترفيهية هادفة
17. افلام قصيرة
18. فلاشات
19. حملات تغريدات
20. مسلسلات توعوية
21. تغطية إعلامية ومواكبة مستمرة
22. حواريات
23. مساحات إعلامية متخصصة... الخ

برامج وانشطة المرأة في الوسائل الإعلامية الرسمية والخاصة

خلال 10 اعوام اقيمت انشطة للمرأة في ديوان عام وزارة الإعلام حيث تم إقامة العديد من الفعاليات وإحياء المناسبات الدينية والشعبية والرسمية و ذات العلاقة بالمرأة وإقامة ورش عمل توعوية وتدريبية و لقاءات موسعه للكوادر الإعلامية وبحضور معالي وزير الاعلام لتدارس كل جديد و تناول اهم القضايا المطروحة على الساحة بالإضافة الى النزول الميداني للجهات والأماكن ذات العلاقة بالمرأة كما تم اعداد واصدار مجلة المرأة و الطفل بشكل دوري والذي يتم ابراز صمود ومظلومية المرأة اليمنية كما تم اعداد الخطط التشغيلية السنوية واعداد قاعدة بيانات الكترونية محدثة لدوائر المرأة في المؤسسات الاعلامية و الجهات الاخرى ذات العلاقة والتغطية الاعلامية والتنسيق للمواكبة الإعلامية لكافة الجهات التي تعنى بالمرأة بحسب الطلب. الى جانب التغطية الاعلامية والتنسيق للعديد من الانشطة والفعاليات المجتمعية و المناسبات الرئيسية الخاصة وتم تفعيل الناشطات عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر الموجهات الإعلامية وفق السياسة العامة و ابراز كافة الانتهاكات والصمود الاسطوري بالتعاون مع ادارة الحملات بوزارة الاعلام بالإضافة لتلبية الدعوات والمشاركة الفاعلة بشكل رسمي مع الجهات ذات العلاقة بالمرأة.

ابرز الوسائل والجهات الإعلامية الوطنية في مواجهه العدوان وتحول اغلب الوسائل الى التعبئة عامة في الاستضافات والحلقات والبرامج المواكبة للأحداث والمناسبات خلال 10 أعوام (جميع الأنشطة ما بين يومية او اسبوعية)

اسم الوسيلة	النشاط
اليمن الفضائية	المرأة وطن اربعة اجزاء- اوراق وريده- فقره رياحين ضمن برنامج صباح الخير- برنامج ربانج المجد- ريحانة- حلقات خاصة ومباشرة مواكبة
قناة الإيمان الفضائية	برنامج البيت المرآة-أخت الرجال ونساء النصر-الديمه-عطايا-نساء بسمو السماء- تبيين الرشد-نماذج نسائية-شقانق الصمود-عين على الاحداث حلقات خاصة- لهن عهد - حواء الصمود فيلم وثائقي
قناة سبأ الفضائية	برنامج أصداء - محاصرون ولكن - برنامج هي -حلقات خاصة
قناة عدن الفضائية	برنامج رائدات -حلقات خاصة
قناة اليمن الوثائقية	المرأة الغربية فلاشات توعوية
الاعلام الزراعي	برنامج ارضنا الطيبة ..برنامج المرشد الزراعي ..برنامج الاقتصاد والريف جميعها برامج زراعية طرحت ووضحت جانب كبير في دور المراء الريفية في تحقيق التنمية بل شكلت جبهة داخلية في تحقيق اكتفاء ذاتي
قناة المسيرة	برنامج ثائرات - حلقات خاصة ومباشرة مواكبة
قناة اللحظة	برنامج صباح الرضا (مدتة ساعتين ومستمر لسنوات) حلقات خاصة مواكبة
قناة الهوية	برنامج يمن كافية- بيوت الخير حلقات خاصة مواكبه تقارير ونشرات عربية وانجليزية

قناة اليمن اليوم	برنامج موكا كافية - لقاءات خاصة - تقارير
الإعلام المسموع	
إذاعة صنعاء	برنامج نصف المجتمع برنامج صناعة الاجيال- برنامج تاء التأنيث برنامج ومن انفسكم - قضايا اسريه. -عائلتي -دقائق اسريه-اجواء اسريه- ظلال اسريه - واحة الأسرة
إذاعة صعدة	حلقات خاصة مواكبة
إذاعة حجة	عالم الاسرة -كلام موزون -زوايا-المرأة اليمنية صمود وتنمية-الأسرة السعيدة- عالم المرأة-ورقة وقلم-صمود اسطوري-ثبات وانتصار-صوت العزة -قصة نجاح حلقات خاصة مواكبة
إذاعة الحديدة	حلقات وبرامج ومساحات خاصة مواكبة
إذاعة إب-	حلقات وبرامج ومساحات خاصة مواكبة
إذاعة تعز	برنامج المرأة في وجه العدوان +حلقات خاصة مواكبة
إذاعة ريمة	حلقات وبرامج ومساحات خاصة مواكبة
إذاعة الجوف	حلقات وبرامج ومساحات خاصة مواكبة
إذاعة صوت الشعب	برنامج قلب المجتمع برنامج ن برنامج مساكن طيبة حلقات خاصة ومباشرة مواكبة
إذاعة سام إف إم	برنامج ريحانة (مستمر منذ خمس سنوات) برنامج اليد العليا حلقات خاصة ومباشرة مواكبة
إذاعة آفاق	بناء واكتفاء
إذاعة المواطن	برنامج حياة مزارعة + حلقات خاصة ومباشرة مواكبة
الإعلام المقروء	
صحيفة الثورة	صفحة الاسرة (تقارير واستطلاعات واخبار)
وكالة سبأ	تقارير واستطلاعات واخبار
الإعلام الالكتروني	مواقع الكترونية -صفحات الفيسبوك -تويتر-واتساب-يوتيوب-تليجرام-انستجرام ..الخ
المكونات المجتمعية والجانب الشعبي	ملتقى إعلاميات اليمن المركز الإعلامي للهيئة النسائية للأمانة المركز الإعلامية للهيئة النسائية للمحافظات بالإضافة لنشاط جميع الكاتبات اليمنيات الذي يتبعن وزارة الثقافة

• نقاط القوة والضعف في الوسائل الاعلامية الرسمية:

<p>نقاط القوة:</p> <p>1) تواجد القيادة الفعالة للوزارة 2) تواجد دوائر المرأة والطفل وكادر يستشعر المسؤولية 3) زيادة الوعي بأهمية التوعية الاعلامية المجتمعية</p>	<p>نقاط الضعف:</p> <p>1) ضعف الموارد المالية للوزارة 2) استهداف العدوان لاغلب المؤسسات الاعلامية والبنية التحتية 3) ضعف التدريب والتاهيل بسبب الوضع المالي 4) ضعف الانتاج للبرامج والفلاشات لضعف ميزانية الوسائل وعدم وجود دعومات 5)</p>
<p>الفرص:</p> <p>1) توجه القيادة لتطوير الاعلام الرسمي 2) زيادة وعي المجتمع بقضايا الامومة والطفولة 3) تواجد الاعلامية اليمينية في معظم المؤسسات الاعلامية</p>	<p>المخاطر والتحديات:</p> <p>1) استمرار العدوان والحصار 3) انتهاء العمر الافتراضي للأجهزة</p>

• مؤشرات الأنشطة الاعلامية في الوسائل الرسمية لما يخص المرأة والطفل

المؤشر	النسبة	التاريخ				الجهة	
م	المؤشر المستخدم لانشطة الوسائل الاعلامية في فضح جرائم العدوان	الوحدة	2015/2020	2021	2022	2023	مصدر البيانات
1	الاحصائيات والتقديرات الصادرة عن الجهات ذات العلاقة لاعلام المرأة	نسبة	%20	%25	%30	%35	احصائيات الجهات ذات العلاقة

						والطفل من إجمالي الخارطة البرمجية
احصائيات الجهات ذات العلاقة	%60	%80	%80	%90	نسبة	الاحصائيات والتقديرات الصادرة عن الجهات ذات العلاقة لفضح جرائم العدوان بشكل عام

التوصيات

- 1- الاستمرار في تعرية وفضح دول العدوان
- 2- إبراز المظلومية والصمود للمرأة اليمنية وتقديم مرتكبي الجرائم للمحاكمة
- 3- الاهتمام بالإعلامية اليمنية بوجه خاص في كافة الوسائل الإعلامية والمرأة اليمنية بشكل عام
- 4- تأهيل المرأة الإعلامية وتنقيفها وتعليمها وتحسينها
- 5- انشاء قناة خاصة تعنى بالأسرة اليمنية بوجه عام والطفل بوجه خاص

والله ولي الهداية والتوفيق